من نعم الله على عبده
محمد اسعد العصر عفو الله

عدد اوراق
٤٥١

حائنه كتاب السعد الدين

165

منحه العبد الفقير الحسيب محمد
الحسني المدعو باسعد
زاد عنها عفى

مكتبة الفقير السيد مصطفى المفتي
السلطة العلمية العامة
عفى عنه صلاح ١١١١

١٦٧

MİLLET GENEL KÜTÜPHANESİ
KISIM : Feyzullah
ESKİ KAYİT No. 163
YENİ KAYİT No.
TASNİF No.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا، وبين فيه لاولى الالباب بينات وحجا، نزله بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب، وانطقه بالصدق محققا لما يعول عليه في كل باب، يقضي له بحق القدم انه من صفاته، ولا يفضي الى سبق العدم حدوث سماته، فياله من قديم بماله من كماله، حكيم في كل ما دبر وقدر من افعاله، ابت حكمته ان يرضى لعباده الفحشاء، وعلت قدرته ان يجري في ملكه الا ما يشاء، والصلوة والسلام على خيرة الاصفياء وصفوة الانبياء محمد المبعوث بكتاب اعجز بفصاحته مصاقع الخطباء، واخرس ببلاغته شقاشق العرب العرباء، تقاصرت عن اقصر سوره توازيه مداره قحطان وفحولها، وتضاءلت دون الاتيان بمايدانيه عزر عدنان وحجولها، حتى فزعوا عن المعارضة باسل الالسنة الفصاح، وفرعوا باب المقارعة باسنة الاسل والرماح، وعلى آله واصحابه رماة حدق الفصاحة والبيان، وحماة طرق الهداية والتبيان، الكاشفين للاستار عن حقايق التنزيل، الواصفين للاسرار من دقايق التاويل، وبعد فان كتاب الكشاف للشيخ العلامة احله الله من فضله دار المقامة قد طار صيت جلالة قدره كالامطار في الاقطار، وصار امر نباهة ذكره كالامثال في الامصار، رمقت نحوه عيون العيون من الافاضل ونظرت بفضله كلمة الكملة من الاماثل، حتى وصفه بحسن التاليف اطباق الآفاق، ووضعه للطف الرصيف الحذاق على الاحذاق،

وقف

اعترف بسمو محله المعاند والمعادي، ونادي بعلو رتبته كل واد ونادي، يرتاح له ارباب العلم المتين والفضل المبين، وينزاح به عن وجوه الاعجاز شبه المرتابين، يملاء الروعة منه قلوب الافاضل نفوسهم، ويهتز لاستعجاب منه اعطافهم ويرقص رؤسهم، فيه لكل محتد مثال، ولكل منضو ثمال، وتفضال على الناظر البصير من غرائب نكته، ارسال تهف حواليه رياح آمال الفضلاء، ويزف عليه نغام قلوب الازكياء، يخوضون عمان نكته واسراره، ويغوصون على فرائد الفوائد في بحاره، لاسيما المعاصرين الذين سبقونا قليلا، فقد ابتدروا اليه رعيلا، وادرعوا فيه ليلا طويلا، وصبروا عليه صبرا جميلا، يسدون ما تركه الاولون من ثلمة، ويبنون ما اشبه على الآخرين من كلمة، ولو لم يكن منهم الا التنبيه على مظان الاشتباه، والتنويه بشان ما يجب له الانتباه، لكفى وكيف وقد حسروا ركابهم نحو بابه، وطرحوا سقايتهم في عبابه، وسهلوا ما وعر من مسالك شعابه، وذللوا ما صعب من شوارد صعابه، وبلغوا كل مبلغ في كشف الحجب عن اسراره، والكشف عن انواره، ونيل الاستضاءة بسطوع ناره، وطلوع نهاره، ولقد دخلت في زمرتهم، واتصلت بجملتهم حين كان غض الشباب رطيبا، وبرد الحداثة قشيبا، وكم الامل طريا والفهم عن التخلل بريا، استكشف لتحقيقه خفاياه وخباياه، وادب في طريق ركاب الطلب ومطاياه، مع جد في الامر جديد، وحرص على الكد عتيد، وابتدار من السعود متواصل، واقتدار على الصعود متكامل، فعاسيت ما قاسيت حتى احويت على ما تمنيت، ثم طفقت ابذل للطالبين ما صدق من مخزون فقره، وانثر على الراغبين ما حصل من مكنون درره، وكانوا كلما رجعوا الي، وسمعوا ما لدي، افاضوا في الاستغراب، وقالوا ان هذا الشئ عجاب، ما سمعناه في الاولين والاقدمين، ولا حام حوله المهرة من المتقدمين، وطلبوا مني ان اثبت

اعترف

ما ثبت عندي وافرد لهم ما تقرر في يدي مما سمعت من كبار الافاضل
والتقطت من كلام الاوائل او سمح به الخاطر الفاتر وسنح للفطر
القاصر حين كان الراي ولودا والفكر عمولا والتامل قطوفا
وصولا وزعموا اني كاني اخذت في هذا الكتاب ما عند المصنف
طرا واحطت بما لديه خبرا وجمعت في ذلك الباب من الحقايق الجلائل
والدقايق ما لم يجمع احد من الخلائق وان الخوض فيه على فرض العين
ووضعوا بعض ما كتبت على الراس والعين وكان الامثل بحالي
والاليق بمآلي ان لا افغر بما سألوا فاما ولا ابل بما قالوا قلما لما ارى عليه
الزمان من قلة الانصاف وفرط الجور والاعتساف وميل الطباع
الى الحسد والعناد وظهور الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي العباد
على اني بمعترك المنايا وفرد هم صروف الغدايا والعشايا جاوزت
منتصف دقاقه الرقاب وناهزت ملتطم امواج العباب الا انهم
كرروا كلمتهم وردد وا والحوا في طلبتهم واكدوا بحيث لم يبق الى
الممانعة مهيع ولا في قوس المدافعة منزع فصرفت الهمة والعزيمة
واحكمت النية والصريمة وحللت من الفكر بملتقى طرقه ومن النظر
بمجتمع فرقه ثم اخذت في نثر فرائد المخزونة ونشر فوائد المكنونة
بحيث ينشد ضالته كل طالب عارف ويعثر على دالته كل ناظر واصف
مع علمي بان البعض حقيق بان يزوى عنه هذه الامانى ولا يووى له
هذه المعاني وبحث بموزه التي كانت عن الانظار خفية وسمحت
بكنوزه التي كانت مدى الاعصار خبيه وان كانت خليقا بان لا يبذل
منها الا الواحد فالواحد ولا يدخل فيها الا الوارد بعد الوارد اذ لم ادركها
الا في مدة طويلة لا اذكر طرفها ومجاهدات عجيبة لا انسى مجاذباتي
فيها ومراجعات كثيرة الى الثقات ومطالعات عميقة لما اثبتته الاثبات
حين كان في القول امكان وللتحصيل ارصاد ولسهم النضال تسديد

وفي قوس الرمي منزع وتوش واشرت في معترك الوجوه ومزدحم المعاني
ما هو الابعد من مجّ الاسماع والاقرب امتزاجا بالطباع واوردت
في كشف المعضلات وحل التراكيب اشرف الانماط واحسن الاساليب
بتقريرات ينفتح لها الآذان ويهتز عند ورودها الاذهان وينيس
السامع لديها فؤديه ويميل الواقف عليها عطيه وتحريرات يضمحل بها
على التحقيق الشبه وتسكت عندها المنصف المفوه ويندفع ما في بعض
الحواشي من الميل او وقع لبعض الافهام من الزيل وعولت في مصاك
الركب ومصاف الاقدام على ما هو الاوفى في الاعتصام والاوفق للمرام
وما به نحمد من الباطل الضرام ويخمد من العاطل الحسام وضبغت
بالخابطين المتعسفين في مزالق الوهم والطالبين المتحيرين في مضايق
الى ما يهديهم الطريق المستبين ويخطيهم ثلج الصدر وبرد اليقين
واعرضت عن الجاهلين الذين في طغيانهم يعمهون وبالباطل من تبيانهم
يسفهون باذان البغام يسمعون وباذهان الانعام يعقلون واذا ترع
سمعك ما لم يسبق اليك فهمك فلا تعجل الى الرد والانكار واقبل على التامل
والاستبصار لعلك تونس من جانب الطور جذوة نار وفي ظلمة الليل
البهيم غرة نهار وتعرف انها آيات بينات لقوم يعقلون ولا يجحد بها الا
القوم الظالمون وسيحمدها فضلاء البلاد والاذكياء من كل حاضر وباد
في واد ونادوا ان رغمت انف الحساد من يهد الله فهو المهتدي
ومن يضلله فما له من هاد وان كان ذو عيب في ريب فليات بحديث
مثله او لهمت بغيظه في جهله فان الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء
والله ذو الفضل العظيم وعلى الله التعويل في ان يهدينا سواء السبيل
ويجعلني ممن رحمته في ظل ظليل ويعصمني حين تضل الافهام وتبتئس
يوم تزل الاقدام انه قريب مجيب وما توفيقي الا بالله عليه توكلت
واليه انيب **قوله** الحمد لله القرآن في اللغة الجمع نقل الى المنزل

المجموع المتلو وفسر بالكلام المنزل على النبي صلى الله عليه وسلم المنقول عنه
بالتواتر المكتوب في المصاحف يطلق تارة على الكل وهو الملايم لكلامه وتارة
على الكلي وهو اللايق بغرض الاصولي ولما كان اثباته بالشرع وقد دل الشرع
على اتصافه بما يوجب حدوثه وكان الذي يقصد تفسيره هو ذلك
للحادث صدر المصنف كتابه بنبذ من تلك الصفات ليكون مع رعاية
براعة الاستهلال دلالة على اثبات ما هو معظم خلافيات المعتزلة واشهر
مقاصدهم في الكلام حتى هاجت في زمن بعض خلفاء العباسية بسبب
مسئلة خلق القرآن فتنة عظيمة قتل فيها جمع كثير من علماء السنة واشاعرة
الى ان ما ثبت بالشرع من كلام الله تعالى حادث فمن ادعى كلاما قديما وحاول
تاويل الظواهر الدالة على الحدوث كان عليه البيان فان قيل الشرع اثبت
الكلام صفة لله تعالى فيكون قديما ضرورة امتناع قيام الحادث بذات الله تعالى
واخبر الشارع بذلك حيث قال القرآن كلام الله تعالى غير مخلوق ومن قال
انه مخلوق فهو كافر بالله العظيم اجيب بان الصفة هي التكلم ومعناه ايجاد
الاصوات والحروف في محالها فيرجع الى الصفات الاضافية ومعنى المخلوق
المفتري ورد بان المفهوم من المتكلم من قام به الكلام وايجاد العرض
في محل لا يوجب اتصاف الموجد به ولا اضافته الى الموجد اضافة الكلام
الى المتكلم ثم المروي ان الله تعالى انزل القرآن دفعة من اللوح المحفوظ
الى السماء الدنيا فحفظته الحفظة او كتبته الكتبة في الصحف ثم نزله منها
الى النبي صلى الله عليه وسلم منجما موزعا على حسب المصالح وكفاء للحوادث
وعبر عن ذلك بالتنزيل لما فيه من الدلالة على التدريج والتكثير فان قيل
الانزال التحريك من الاعلى الى الاسفل والعرض وان جاز تحريكه بتبعية
المحل من حيز الى آخر فانه اذا تحرك الجسم تحرك ما فيه من الاعراض
وليس ذلك من الانتقال المستحيل من شئ فان معناه انتقال العرض
من محله الذي هو قايم به الى محل آخر لكن الكلام من الاعراض المتزايلة

التي لا استقرار لاجزائها فكيف يتصور انزاله قلنا يجعل انزال المبلغ
الذي يقوم به الحروف الملفوظة المسموعة في الجملة ولو عند الاداء الى
المنزل اليه او صورها المحفوظة او المكتوبة انزالا للكلام مجازا كما في
وصف الكتاب بوصف صاحبه او حامله فيكون كل من الانزال والقرآن
على حقيقته ويصح حمل الكلام المؤلف المعظم عليه حقيقة وتتم الدلالة
بذلك على حدوثه كما سنذكره بخلاف ما اذا جعل الانزال مجازا عن
اظهاره وايجاده في اللوح المحفوظ من الموجد الاعلى رتبة وشرفا او جعل
القرآن مجازا عن الصور المحفوظة او المكتوبة فليتامل **قوله** كلاما منزلا
حال موطئة كما في قوله تعالى انزلناه قرآنا عربيا لا موكدة لفقد التقرير
والتاكيد ولا بدل او نصب بتقدير اعني لغوت الملائمة لان منجما حال
والمعنى انزله كذا ونزله كذا والكلام هو المنتظم من الحروف المسموعة المميزة
وفي وصفه بالتاليف اي التركيب من الكلمات والجمل وبالتنظيم اي جعل
الكلمات والجمل مترتبة المعاني متناسقة الدلالات حسب ما يقتضيه
العقل لانضمامها في النطق وضم بعضها الى بعض كيف اتفق نفي للكلام
النفسي وزيادة تاكيد وتمهيد لامر الحدوث ومعنى منجما موزعا حصصا
ودفعات من نجم الدين اداها حصصا ومنه نجوم الكتابة لحصصها
الموداة واصله من النجم للكوكب الطالع اذ النجوم عندهم معالم للاوقات
قوله وجعله بالتحميد اي جعل فاتحته سورة تشتمل على الحمد وخاتمته
على الاستعاذة فلا تقدح في ذلك جعل التسمية من الفاتحة وفي هذا
تنبيه على ان هذا الترتيب انما هو بجعل الله تعالى وقد علمه رسول الله
فامر به فرتب **قوله** واوحاه يقال اوحى اليه كلاما اذا كلمه بكلام
يخفى عن الغير على قسمين حال من الضمير المنصوب ومتشابها بدل من الحال
اي اوحاه متشابها ومحكما لا من محل المجرور اي اوحاه على تشابه
ومحكم وقد يجعل مميزا او حالا على الرادف او المداخل او نصبا بتقدير

ورد ان الشك بتبيان التاويل متوقعا منتظرا فنسرعوا الى التكذيب قبل
ذلك فذموا لذلك والثالث ان وجه الاعجاز امران حسن النظم والاشتمال على
الاخبار بالمغيبات وقد كان تحقق ذلك كحصول العلم ووقوع تلك المغيبات
متوقعا منتظرا وان كان العلم بحسن النظم حاصلا فبادروا الى التكذيب قبل ذلك فذموا لذلك
واما الاول فضعيف وخطاء اعترف به البعض وحاول ازالته بل زيادته
بالتطويل آخرون والذي يلوح من كلامه انه تبع نبأ وتلا على تكذيبهم لعار بيان
بيان المرجع والعامل والعلم بحقيقة الحال بقوله ام يقولون افتراه قل فاتوا بسورة
مثله فانه يدل على انهم لم يرجعوا عن تكذيبهم بل صروا بغيا وحسدا وعنادا
ولذا ثم اضرب عن ذلك الى الاخبار عنهم بما هو شنيع في نظر العقل من وجوه
المسارعة الى التكذيب قبل العلم وابتناء التاويل وفيه انصاف بر ذيلة الجهل وقلة
الانصاف وعدم التثبت وان كان التكذيب بعد العلم اشنع من جهة ان الجاهل
ربما يعذر في بعض المواد ولذا قال الله تعالى فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون
لكن العناد في نظر اللوب ليس في استتباع الجهل والتقليد الاتباع لمن هو دونهم او مثلهم
بل ربما يستحسنه اشطارهم حتى قبل فعاند من يطبق له عناد ولو سلم فضمه الى
تكذيب العباد اشنع لا محالة ففي الجملة قد ثبت انهم كذبوا قبل العلم جهلا وتقليدا وبعد
حسدا فاستمر تكذيبهم في الحال من بدليل عدم انقطاع الذم عنهم وانى بكلمة التوقع
دلالة على ان بيان المرجع والعامل وحصول العلم بحقيقة الحال كان متوقعا منتظرا
ومع ذلك شارعوا الى التكذيب لقلة نباهتهم وغلبة اتباع الاباء على طباعهم
وبعد الاتيان وظهور البحر وحصول العلم ايضا استمروا على التكذيب لبغيهم وعنادهم ولبس

بدلالة كلمة لما بل بحسب الواقع ودلالة العقل حيث لم ينقطع عنهم الذم
وشهادة الاصل وهو ان حكم البقاء حتى يظهر الانتساخ بل وشهادة
اللفظ السابق اعني ام يقولون افتراه وبهذا الاعتبار كان تكذيبهم مستمرا
قبل العلم وبعد لا باعتبار ان الكلمة لما دلالة على ذلك فانها انما تدل على استمرار
فعلى ما دخلته ولا تعلق لذلك باستمرار التكذيب بمعنى التوقع ان زوال الجهل كان متوقعا
منتظرا وكان ينبغي ان يتوقعوا اليه ويرجعوا بعد وقوله معناه على الوقع
ما يتبين في اثناء الكلام لان التكذيب قبل العلم معناه قوله او يكون للاستقبال بمعنى
ان المضارع قوله ومنهم من يؤمن به ومنهم من لا يؤمن به يحتمل ان يكون للحال وان يكون
للاستقبال والمعنى على الاول المصرون وعلى الثاني العائدون وهل يكون المعاند
المكذب باللسان مصدقا في نفسه وجب قلت نعم ان اريد بالتصديق مجرد العلم و
الاعتقاد وان شرط ان يكون من غير اباء واستكبار يستحق معنى كفر بدون ذلك
كقوله واستيقنتها انفسهم كلام لوعام مي المضايق قوله وان تمادوا على تكذيبك واستمروا
عليه لان اصل التكذيب حاصل فلا يصح الاستقبال وايضا جزاء اعني قل لي
على وكم عملكم بمعنى فلهم وبراء منهم نابليم الاصرار على التكذيب وايضا ان جاهم
ولا جعل هذا لم يحمل على وان كانوا كذبوك قوله هي منسوخة باية السيف
لان ظاهر قوله قل لي عملي ولكم عملكم اباحة اعتزاله عن القتال قوله وذوقي
نوع منه فيه امتداد وشبه بموج الهواء كما للنخل قوله فجهد البلاء اي اشفى منه
الغاية فيه وما ذكر من انسب بما قبل ان المراد فقد ابصار العيون تاكيد اللعمى لانه
قد يكون مع نوع رعوية قوله لا ينقصهم شيئا مما يتصل بمصالحهم فشيئا ثاني مفعولي

وقف

ظلم على النصفين والكلام على هذا شبيه بوعد باذاخه العلة في الكتايب ويجوز ان يجعل
شيئا منصوبا مطلقا والكلام وعيدا بالتعذيب اى لا يظلم شيئا من الظلم واما يعذبهم
يوم القيمة بالعدل قوله فاما ان يتعلق بالظرف اى يكون عاملا في يوم يحشرهم
فيكون موقعه العطف على ما سبق واما ما ذكر في تعليل كون موقعه البيان فتقديره انه
لو طال العهد لم يبق التعارف لان طول العهد مفض الى انسا كر لكن التعارف باق
فطول العهد منتف وهو معنى كان لم يلبثوا الا ساعة اى في القبور قوله
وضعوا من الوضيعة وهي الخسران والنقصان يقال وضع واوضع كلاما على لفظ
ابنى للمفعول وكون قد خسروا للتبيين مستفاد من المقام وسوق الكلام وقد جرى ذا
ان الجملة الخبرية كثيرا ما يورد لغير معنى الاخبار والاعلام قوله فما معنى ثم فانه لا يستقيم
معناه الظاهر وهو كون شهادته الله تعالى على افعالهم مترتبة على رجوعهم اليه اذ العام الجملة على
التراخي في الرتبة بمعنى ان من اعلى رتبة من ذاك بمعزل عن الربط في ذلك وكماله في محل ولا
خفاء في ان التراخي فيما اخر من الوجهين على ظاهره ليس في اولهما بل رتبتي ظهور
ان عقابهم انما هو بعد رجوعهم اليه قوله استثناء منقطع لان المستثنى وان كان من
جنس المستثنى منه لكن ليس بمعنى على اخراجه من حكمه ولهذا جعل الحكم انه كاين من دون
ان الحمل على حقيقة الملك وقوله فكيف اهلك لكم الضر وطلب العذاب بيان لوجه
ارتباط الجواب بالسوال لان معنى الاستفهام في متى الاستعجال بمعنى طلب العجل
وهو الذي يقال للاكتساط بمعنى عدا الامر بطيئا ثم القصد من هذا الاستعجال
هو استبعاد الموعود وانه مما لا يكون وشرط الاستعجال جريا على قضية الحماقة
كما لا يخفى وان الاستفهام للاستبعاد ابتداء انما يكون بين وان تخلل بينهما متى

قوله هلا قيل ليلا ونهارا يعني ان مقابل للنهار وان كان هو الليل
الا انه اريد ههنا الاشعار بما ينبغي عن النوم والغفلة وكونه الوقت الذي يبيت فيه
الرجل بالعدو اى يوقع به ويغتنم فرصته للغلبة وليس في مفهوم الليل هذا المعنى
ولا هو ايضا مشهور بذلك شهرة النهار بالاشتغال بالمكاسب ومصالح المعاش حتى
يحسن الاكتفاء بدلالة الالتزام كما في النهار والبيات بمعنى التبيت كالسلام
بمعنى التسليم لا بمعنى التبيتة قوله فاي شئ يستعجلون فيه لم يحسن ههنا جعل ما ذا
بمعنى ما الذي لانفعال الى تقدير العايد في الصلة اى يستعجلونه مع ركاكة في المعنى
بل معنا اى شئ والتنكير للنوعية وفي الجملة للتبعيضية وبه يشعر قوله العذاب
مرة كلة من للتبعيض وان كان يحتمل البيان بمعنى اى شئ من الاشياء هو لعذاب يستعجلونه
ثم جوز ان يكون التنكير للتهويل والتعجب بمعنى اى شئ هايل يتعجب منه بمعنى انه يتعجب منه وكما
شئت هوله كل من يراه او يسمعه هو العذاب نفسه يستعجلونه من للبيان لان
ذلك الشئ هو العذاب نفسه وكونها للتجريد عايدا الى البيان لان ما جرد من العذاب
هو ذلك الامر الهايل المتعجب منه وبما ذكرنا من ان معنى التعجب نظهر ان تعلق ما ذا
يستعجلون بالاستنجاز اياه واما بالى كون قصد المتكلم بهذا الاستفهام ههنا هو
التعجب فليتامل قوله ثم يتعلق الاستفهام خلط بين السوالين لاختلاط اجوبتهما
وهي ثلثة الاول ان الاستفهام متعلق بما رايتم وجواب الشرط محذوف معلوم
الى مقتضى المقام وفهم السامع ولذا حذف وما ذكر الخ بعض المحتملات الثاني
ان الاستفهام جواب الشرط والشرطية متعلقة بما رايتم وسد كل من الشقين
يجب الخ الثالث ان الاستفهام لواقع موقع الجزاء ومقتضى الظاهر في الوجهين يستعجلون

بالخطاب عدل الى التغايب لافادة ان تعلق الحكم باعتبار وصف الاجرام
الثالث ان الاستفهام اعتراض جزاء الشرط ثم اذا ما وقع على طريقة وقوع
الاستفهام جزاء الشرط فلا يلزم كون حرف العطف في صدر الكلام الجزاء
استغناء عن العطف كالفاء على ما قيل لجواز ان يكون دخول الهمزة فيها
طريقة تقدير المعطوف عليه بعدها مثل اكفرتم ثم اذا ما وقع على طريقة توسطها
بين المعطوف والمعطوف عليه فان كلا الطريقتين وارد في الكلام مذكور في الكتاب
ولا يحتاج الى تقدير القول اى يقال لهم اثم اذا ما وقع وان كان قولا من جهته يعني
قوله اصح هو من قبيل اقايم زيد فيحتمل الوجهين وما كان زعمهم الجزم بابطلان
لم يكن الاستفهام على حقيقته بل على ما يليق بحالهم من الانكار والاستهزاء قوله
ان الحق لا الباطل مبني على ما ذكر في الطريق من ان المعنى ان الذي هو الدليل
الجالب للحوادث لا غير الجالب قصر المسند اليه على المسند وان كان المشهور
المذكور في المفتاح وغيره العكس وانما هو الذي سميتموه الحق فمن فروع الجنس
الذي ذكره الشيخ عبد القاهر وقد اورد ما في اولئك هم قوله هو شفاء
مقتضى سوق الكلام وشفاء باجر عدل الى هذا تنبيها على ان حرج الشفاء الى الموعظة
والتنبيه على التوحيد فان الشفاء والدوام للمرض هو حصول الضد اعني الصحة ثم
عطف على موعظة وتنبيه تتميما للفوايد دعاء ورحمة والحمد لله رب العالمين
والصلوة على سيد المرسلين محمد وآله اجمعين برحمتك يا ارحم الراحمين

تمت الكتاب بعون الملك الوهاب على يد العبد الضعيف
المحتاج الى ربه اللطيف شرف بن علي عفى عنهما الجليل